



قرار رقم 5

GA-2022-90-RES-05

الموضوع: دعم البلدان الأعضاء في جهودها لكشف حالات الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت والتحقيق فيها

إن الجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنترنتبول)، المجتمععة في دورتها الـ 90 في نيودلهي (الهند) في الفترة من 18 إلى 21 تشرين الأول/أكتوبر 2022،

إذ تضع في اعتبارها أن حماية الأطفال أولوية بالنسبة لجميع البلدان الأعضاء،

وإذ تدرك أن استغلال الأطفال والاعتداء عليهم جنسيا عبر الإنترنت شكل متفاقم من أشكال الجريمة يطال جميع البلدان الأعضاء،

وإذ تضع في اعتبارها أن هذه الاعتداءات غالبا ما تكون موثقة في شكل صور وفيديو تشكل أدلة على الجرائم وتطيل أمد معاناة الأطفال الضحايا المدرجين فيها، وأن تحليل هذه المواد على يد محققين يمكن أن يسفر عن صلاحيات محددة للتحقيق بشأن مرتكبي هذه الاعتداءات واعتقالهم ومقاضاتهم وحماية الأطفال من الأذى،

وإذ تدكر بالتزام الإنترنتبول الثابت والبعيد العهد بمكافحة الجرائم المرتكبة ضد الأطفال كما يتبين ذلك من القرارات السابقة الرامية إلى مكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال، ولا سيما القرار AG-2005-RES-09 المتعلق بمكافحة مواقع الويب التي تباع مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال وتنتج في الأطفال على الإنترنت؛ والقرار AGN/65/RES/9 المتعلق بمكافحة إنتاج مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال وتوزيعها وحيازتها؛ والقرار AGN/65/RES/10 المتعلق بتحسين التعاون الشرطي الدولي لمكافحة الجرائم المرتكبة ضد الأطفال،

وإذ تدكر على وجه الخصوص بالقرار AG-2011-RES-08 المتعلق بالدعوة إلى إدارة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال على الصعيد الوطني بشكل يركز على الضحايا،

وإذ تلاحظ أن قاعدة بيانات الإنترنتبول الدولية للاستغلال الجنسي للأطفال ICSE أداة رئيسية في هذه الجهود الدولية تتيح جمع وتحليل مواد الاعتداء وتعاون الوحدات المتخصصة فيما بينها من أجل اعتقال الجناة وتحديد هوية الأطفال ضحاياها،

وإذ تلاحظ أن وجود وحدات داخل أجهزة إنفاذ القانون مدربة ومجهزة جيدا ومخصصة للتحقيق في استغلال الأطفال والاعتداء عليهم جنسيا عبر الإنترنت أمر ذو أهمية بالغة لاتخاذ إجراءات دولية منسقة وفعالة لمكافحة هاتين الجريمتين وحماية الأطفال في العالم،

تحثّ البلدان الأعضاء على استحداث وحدات متخصصة كهذه، والمكاتب المركزية الوطنية على السماح لهذه الوحدات بالاتصال بقاعدة البيانات ICSE؛

تحثّ البلدان الأعضاء المتصلة بقاعدة البيانات ICSE على تحميل مواد وتحليلها فيها والمساهمة بذلك في الجهود الدولية المبذولة للتحقيق في هاتين الجريمتين ومنع ارتكابهما؛

تحثّ المكاتب المركزية الوطنية على إبلاغ الأمانة العامة بشكل استباقي بالتدابير المتخذة لاستحداث مثل هذه الوحدات المتخصصة وتدابير الاتصال بقاعدة البيانات ICSE واستخدامها للتمكن من قياس التقدم الملموس الذي يتم إحرازه في هذا الصدد؛

تحثّ البلدان الأعضاء على اعتماد أيّ سياسات وأنظمة لا بد منها ليتسنى لهذه الوحدات المتخصصة الاضطلاع على نحو فاعل بمهامها مكافحة استغلال الأطفال والاعتداء عليهم جنسيا عبر الإنترنت.

اعتمد